



أبناء لبنانية

جعجعت بهم حزب الله والتيار الحر بالسعي لتطهير الانتخابات والحزب يدعي على مسؤول في «القوات».. والقاضية عون تصدر مذكرة إحضار بحق سلامة

مواجهات انتخابية متعددة المحاور وسجال بين «الاشتراكي» وفريق بهاء الحريري

بيروت - عمر حنينجر

رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي في تركيا، وأمين سر الكرسی البابوي لشؤون العلاقات الخارجية المطران بول ريتشارد غالاغير في بيروت، والحكومة اللبنانية في استراحة «موازنة» ليوم واحد، بينما الأجواء الانتخابية مرتفعة الحرارة، خلافاً لطقس لبنان المثلج، والترشق على أشده بين القوات اللبنانية وحزب الله، ورئيس القوات د.سمير جعجع يدخل على الخط من باب الرد على نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم، فيما أقام الحزب دعوى جزائية أمام النيابة العامة ضد مسؤول التواصل والإعلام في القوات شارل الحزب، وبين المستقبل والقوات على خلفية الادعاء بأن القوات تريد أن تترك المستقبل سنياً، وأخيراً بن فريق بهاء الحريري ووليد جنبلاط، حول حقيقة لقاء جنبلاط مع بهاء الحريري عام 2017، جيري ماهر المستشار الإعلامي لبهاء الحريري يقول إن جنبلاط طلب اللقاء، والحزب الاشتراكي يرد بالقول أن فريق بهاء طلب الحملات المتبادلة بين الأحزاب والتيارات، ذات الخلفية الانتخابية، يمكن اعتبارها، «حرب علاقات عامة» لاستقطاب الناخبين، لكن أغرب هذه المعارك، تلك القائمة، بين القصر الجمهوري، وبين حاكمية مصرف لبنان المركزي، ووجه الغرابة، هو قسام المواجهة مباشرة بين رئاسة الجمهورية، وحاكمية المصرف المركزي، التي هي مؤسسة رسمية من مؤسسات الجمهورية اللبنانية، ما يؤشر إلى حجم الاحتقان القائم بين رئيس الجمهورية ميشال عون وحاكم المصرف رياض سلامة، والمردود بإساسة، إلى السباق باتجاه رئاسة الجمهورية العتيدة.

التيار الوطني الحر، النائب جبران باسيل إن «لا نية لدى للتخلي عن ورقة التفاهم مع حزب الله إنما هناك نية لتطويرها، ولو كانت هناك نية بالتخلي عنه لتخلت عنها بعد الرسائل الأميركية التي أتت إلى عقوبات على، والنية هي الحفاظ على تفاهاتنا مع حلفائنا وخصوصاً مع مكون أساسي

في تسليم المعلومات المطلوبة كاملة، إلى شركة التدقيق المحاسبي الجنائي، عملاً بقرار مجلس الوزراء، والذي نذلت عراقيله بقانون أقره مجلس النواب ويفضي برفع السرية التشريعية، حيث يعتقد محذرة من أن يكون لدى حاكمية المصرف ما تخفيه من حسابات المصرف المركزي، بدوره، رد مصرف لبنان، مؤكداً أنه قدم كل ما هو مطلوب منه لشركة التدقيق في هذا المجال، ودعا شركة «الفايز اند مارشل» إلى مباشرة أعمالها والتأكد بنفسها من صحة هذه المعلومات.

وكانت الخطوة التالية بوجه سلامة، إصدار المدعي العام في جبل لبنان القاضية غادة عون مذكرة إحضار بحق حاكم المصرف رياض سلامة وتعميمها على جهاز أمن الدولة للتنفيذ وذلك بعد تغيبه للمرة الثالثة عن جلسة استجوابه. مصادر قريبة من المصرف المركزي ترد الحملة الرئاسية المستجدة إلى لحم إجراءات المركزي لصدور الدولار وإحباط محاولة وزارة الطاقة المحسوبة على

الفريق الرئاسي في الحصول على سلفة مالية ضخمة لصالح كهرباء لبنان العاجزة. أما المواجهة بين حزب الله والقوات اللبنانية، فتدخل في السياق الطبيعي للانتخابات التشريعية، حيث يعتقد البعض أن في الأمر تنافساً على تركة رئيس الحكومة السابق سعد الحريري الانتخابية، إضافة إلى الصراع الأساسي بين الطرفين، حول هوية لبنان وموقعه على خارطة الإقليمية.

وتمة بعد ثالث للمواجهة بين القوات وحزب الله على المحور الانتخابي بالذات، حيث ترى القوات أن الحزب وحليفه التيار الحر، يحاولان نصب فخ انتخابي للبنانيين في الوطن وبلاد الانتشار عبر العودة إلى تشريع الدائرة الانتخابية السادسة عشرة في بلاد الغتزاب، التي أسقطها البرلمان والمجلس الدستوري، لإبعاد 80٪ من المغتربين المسجلين، عن التصويت لصالح المعارضة. وأشار رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع في حفل ترشيح كل من الوزير ملحم رياشي والمحامي راجي الحاج

على لائحة القوات في المت، إلى أنهم يحضرون مشروعا جديداً لاقتراع المغتربين، يتقدم به نواب كتلت لبنان القوي، كالعادة، ويلاحقه نواب حزب الله في المجلس، والهدف تطهير الانتخابات أو تأخيرها بسبب انتهاء المهل. وتطرق جعجع إلى تصريح للشيخ نعيم قاسم، نائب الأمين العام لحزب الله، دون أن يسميه، أشار فيه إلى أن القوات «كجماعة لهم تاريخ بالإجرام والقتل لأبناء طائفتهم ووطنهم» ورد جعجع متهمًا بقوله: «خصوصاً في الضاحية الجنوبية واقلبم التفاح، حيث اغتالوا أفراداً وقيادات من شارعهم ليبقوا وحدهم. وأضاف «أنهم الغائبون وآخر مظاهر الغائب اغتيال الناشط لقمان سليم، وقبله محاولة اغتيال مروان حمادة وولاً محمد شطح عاد إلى القصر الشبان الشيعة من الضاحية الجنوبية حتى إقليم التفاح في الجنوب. وفي هذه الأثناء، تناقلت وسائل التواصل صورة الصفحة الأولى من صحيفة «السمير» عدد الاثنين

9 مايو 1988 بعنوان رئيسي يقول، الضاحية الضحية: 525 قتيلاً وجرحياً بين أمل وحزب الله. وفي السياق الانتخابي التقى جعجع أمس، النائبين أكرم شبيب ووائل أبوفاور، موفدين من رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط، للبحث في التحالف الانتخابي بين الحزبين. ورأى شبيب بعد لقائه جعجع أن «التلاقي مع القوات اللبنانية ليس بجديد، وصحيح أن الانتخابات والتسويق قائم ومستمر. على الأبواب ولكن المصالحة التاريخية جمعتنا 14 آذار قريباً». وأضاف: «كقوى سيادية، نرى أن الانتخابات فرصة من أجل التغيير الحقيقي والعدالة الاجتماعية وحمائية الدستور وصون الحريات، وإن المواجهة هي لحماية البلد وكسي لا يبقى حصة أو ساحة أو اقتصاد وحرية من دون سيادة».

وتنوعت محطات أمين سر الكرسی البابوي لشؤون العلاقات الخارجية المطران بول ريتشارد غالاغير في يومه الأول من زيارته إلى لبنان التي تستمر إلى يوم الجمعة، حيث زار تباعا، رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، ورئيس مجلس النواب نبيه بري، وقائد الجيش العماد جوزاف عون، وادى الصلاة في كنيسة مار مخايل على نية شهداء انفجار مرفأ بيروت، وتوقف عند تمثال المغترب احياء لذكرى شهداء التفجير، ليجتتم يومه الطويل بلقاء مع الأكاديميين في جامعة القديس يوسف. وفي جميع محطاته نقل غالاغير تحيات بابا الفاتيكان فرنسيس وتحديداً إلى الرئيس عون، ومن خلاله إلى اللبنانيين، مؤكداً «متابعته بدقة لتطورات الأوضاع في هذا البلد»، قائلاً «إن لبنان يستحق عناية استثنائية، لأن كل الشرق الأوسط يتطلع إليه كرسالة للمستقبل، من هنا وجوب الحفاظ على الهوية الوطنية لهذا البلد، الذي إذا ما تطورت الأوضاع فيه إيجابياً فإن الأمر سينعكس على المنطقة». وأضاف: «إن لبنان القوي والمتضامن يمكن أن يشكل مثلاً لكل الشرق الأوسط، بمسيحيه ومسلميه وذلك في خدمة الخير العام للجميع، وهذه هي حقيقة دعوة لبنان. ونحن نأمل أن يلعب هذا الدور في المستقبل من جديد»، مشيراً إلى «أنه من السهل أن نقول إن لبنان رسالة، ولكن علينا العمل معاً من أجل أن تصبح هذه الرسالة حقيقة ملموسة». وشدد غالاغير على «أن البابا فرنسيس أعرب عن رغبته في زيارة لبنان»، وقال: «قداسة سيأتي قريباً. ولكن علينا تحديد معنى كلمة قريباً، متمنياً على عون أن يقوم بزيارة إلى الكرسی البابوي». وقال «لقد اتيت إلى بيروت في الذكرى الخامسة والسبعين لأقامة العلاقات الدبلوماسية بين الكرسی البابوي ولبنان، وفي الذكرى الخامسة والعشرين للزيارة البابوية التي قام بها قداسته، البابا القديس يوحنا بولس الثاني إليه

نقل تحيات بابا الفاتيكان إلى الرئيس عون

أمين سر الكرسی البابوي للعلاقات الخارجية من بيروت: نشجع على الحوار بين اللبنانيين

بيروت - داود رمال

لمناسبة توقيع الإرشاد البابوي «رجاء جديد للبنان»، كما نستذكر أيضاً في هذه المناسبة الذكرى العاشرة للزيارة البابوية التي قام بها قداسته البابا بنديكتوس السادس عشر للبنان. وأضاف: «إن الأب الأقدس اوصاني أن انتقل إلى الشعب اللبناني قربه منه وقلقه عليه وعلى لبنان جراء الأزمة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية العميقة التي يمر بها هذا البلد. عندما توجه الأب الأقدس إلى أعضاء السلك الدبلوماسي منذ عدة أيام، بمناسبة التهنئة بحلول العام الجديد، قال عن لبنان ما يلي: «اعتقد أن الإصلاحات الضرورية إضافة إلى دعم المجتمع الدولي سيساعدانه في الإستمرار بهويته الخاصة، كمثال للتعايش السلمي والأخوة بين مختلف الأديان. وفي هذه المناسبة أحض المجتمع الدولي على مواصلة تقديم الدعم والمساعدة للبنان بلوغ طريق القيامة. وأمل أن يستمر هذا البلد في لعب دور النموذج والمثال كمجتمع مفعم بالتسامح والتعددية في الشرق الأوسط، حيث بإمكان الطائفة المسيحية أن تقدم مساهمتها».

ورداً على سؤال لـ«الأنباء» عن إمكانية أن ترعى الفاتيكان حواراً بين اللبنانيين، أكد غالاغير أنه «في الواقع أن النشاط الدبلوماسي هو عبارة عن حوار ومخاطبة بين ممثلين عن كيانات معترف بها دولياً. وفي هذه الحال نتحدث عن لبنان وحكومته من جهة، وعن الكرسی البابوي من جهة أخرى. في أي حوار لا يمكن التنبؤ بما ستكون عليه النتيجة ولكن بشكل بديهي سوف تشجع بصورة ضمنية وصرحة الزعماء السياسيين والمجتمع المدني على ذلك وفق الدرجة التي سنكون على تواصل معها. وعندما نتحدث عن دور المسهل أو الوسيط بين لاعبين سياسيين، إن الممكن أن تلعب هذه الدور وذلك إذا ما توافرت دعوة إلى الكرسی البابوي من جميع الأطراف المعنية للقيام بهذا الدور. إذا ما توافرت هذه الرغبة أو الدعوة الجماعية، نحن مستعدون للقيام بهذا الدور».

باسيل: لا نية للتخلي عن التفاهم مع «حزب الله» وأنا غير معني بـ«الرئاسة»

بيروت: قال رئيس «حزب الله» جبران باسيل إن «لا نية لدى للتخلي عن ورقة التفاهم مع حزب الله إنما هناك نية لتطويرها، ولو كانت هناك نية بالتخلي عنه لتخلت عنها بعد الرسائل الأميركية التي أتت إلى عقوبات على، والنية هي الحفاظ على تفاهاتنا مع حلفائنا وخصوصاً مع مكون أساسي

مثل حزب الله الذي دفع ما دفع لحماية لبنان وتحرير أرضه وعلينا ألا نقبل بعزله، خصوصاً أن هناك نية خارجية لذلك».

وعن زيارة وفد من تياره إلى دمشق، قال: «التيار تلقى دعوة من سورية ولبنانيا الدعوة ولم يبحث إلا بمصلحة لبنان، ولم يكن يوماً للتيار موقف من سورية ولا من

غيرها ونحن نسعى للوفاق مع كل الدول»، وأوضح رداً على سؤال أنه «لم يكن هناك أي هدف بالزيارة لإخراج أي ممثل لأي مكون لبناني». وحول إمكانية طلبه الدعم له لرئاسة الجمهورية، أكد، في مقابلة أجراها معه تلفزيون الموضوع، «أن «الموضوع لم يناقش مع السوريين ولا مع غيرهم، وحتى أنني لم

أفصح أي شخص بموضوع، وهذا أمر لبناني، وإن سيأتي يوم ليناقش سيكون في لبنان وليس خارجياً»، وتابع: «طالما أن رئيس الجمهورية العماد ميشال عون في القصر الجمهوري أنا غير معني بهذا الموضوع، وعند نهاية ولاية الرئيس عون تحدد الرئيس الظروف، وعند الوصول للاستحقاق نرى ماذا سنفعل».

ولفت باسيل إلى أن «رد لبنان على المبادرة الكويتية العربية موضوعي حسب الممكن وهو يدل على جدية لبنانية للتعايش مع حل وفتح باب الحوار وسلوك طريق الحل الدائم بإزمة أكبر من لبنان، خصوصاً أن أبعادها إقليمية ودولية، وبالتالي لا يمكن إلا أن يحصل لبنان مسؤولياته». ولدى سؤاله

عن سلاح «حزب الله» قال باسيل: «نعتبر أن السلاح لديه وظيفة محددة بالدفاع عن لبنان وسيادته».

المبادرة الخليجية تتعاطى هذه النقطة، وهذا جزء أساسي من المشكلة». وعن عمله السياسي، لفت باسيل إلى «أننا لا نقبل أن يكون الوجود الشني في خطر، خصوصاً أن دوره تكويني وأساسي، والخطر على السنة هو خطر على المسيحيين وعلى كل الطوائف، ونحن معنيون بإزالة الخطر أو حتى الشعور به، وكل اللبنانيين ينضرون

أبناء سورية

أبرمت اتفاقاً مع «جبهة النصرة» لبيع النفط إلى مناطق إدلب وريف حلب

«قسد» تدهم الحسكة ومخيماً للنازحين في الرقة



أطفال سوريون يزيلون الثلوج بالقرب من أحد المخيمات في لبنان (رويترز)

الغربي «بعد إغلاق كل مداخل ومخارج المخيم، وأقدمت على اختطاف نحو 40 شخصاً من المقيمين في المخيم بينهم كبار السن»، بحسب المصادر. من جهة أخرى، أبرمت «قسد» اتفاقاً مع هيئة تحرير الشام «جبهة النصرة» لبيع

الأخيرة النفط الذي ينتج من حقول شمال وشرق سورية إلى مناطق سيطرتها في ريفي حلب وإدلب. وأكدت مصادر مطلعت عدم ذكر اسمها لوكالة الأنباء الألمانية أن «ممثلين عن قوات «قسد» التقوا قبل أيام رئيس

بالمواد النفطية ديزل وبنزين وغاز البوتان بكمية 600 طن يومياً بقيمة حوالي 120 ألف دولار أميركي، في حين سوف تباع تلك المواد بالسوق المحلي بعدة أضعاف». وأكدت المصادر أن «الاتفاق الذي وقع سوف يدخل حيز التنفيذ يوم الخميس 10 الجاري، وبدأت شركة وتد بتجهيز خزانات كبيرة الحجم للمواد النفطية بالقرب من مدينة سرمدا لتخزين البترول قبل إخضاعه للمعالجة في مصاف تابعة للشركة ومن ثم بيعه للسكان وفصائل المعارضة».

وأعبرت المصادر «إبرام قوات قسد اتفاق مع هيئة تحرير الشام وتسلمها ملف المواد النفطية الأمر الذي يقوي وضع هيئة تحرير الشام ويؤمن لها رافداً مالياً ضخماً ما يحسن صورتها أمام المجتمع المحلي، ويضعف باقي الفصائل التي ضحت وقدمت آلاف من عناصرها».

وكالات: حددت وزارة التجارة الداخلية وحمية المستهلك السورية، سعر ربطة الخبز للشرائح التي تستثني من الدعم الحكومي بـ1300 ليرة سورية، وطلب القرار الصادر عن الوزارة، والذي بدأ تطبيقه أمس من 10٪ من الخبز المسلمة للمعتادين أو السيارات الناقلة أو منافذ بيع «السورية للتجارة» والأشراك والجمعيات التعاونية بسعر حددته الوزارة بـ200 ليرة سورية، كما حدد القرار سعر بيع ربطة الخبز من الناقل للمعتاد بـ1 ألف

وكالات: حددت وزارة التجارة الداخلية وحمية المستهلك السورية، سعر ربطة الخبز للشرائح التي تستثني من الدعم الحكومي بـ1300 ليرة سورية، وطلب القرار الصادر عن الوزارة، والذي بدأ تطبيقه أمس من 10٪ من الخبز المسلمة للمعتادين أو السيارات الناقلة أو منافذ بيع «السورية للتجارة» والأشراك والجمعيات التعاونية بسعر حددته الوزارة بـ200 ليرة سورية، كما حدد القرار سعر بيع ربطة الخبز من الناقل للمعتاد بـ1 ألف

250 ليرة سورية للربطة الواحدة. وقبل يومين، أعلنت معاونة وزير الاتصالات والتقانة لشؤون التحول الرقمي، فادي سليمان، عن دراسة جديدة تضمنت استبعاد حوالي 596 ألفاً و628 عائلة تحصل «البطاقة الذكية»، بنسبة تصل إلى حوالي 15٪ من الأسر التي يصل إليها الدعم اليوم. وأضافت سليمان أن الدراسة أخذت بعين الاعتبار الملكيات العقارية المتعددة للأسرة في نفس المحافظة، بالإضافة إلى مراعاة مناطق الملكيات من حيث المناطق الأعلى سعراً.

«التجاري السوري» يرفع سقف القرض الشخصي إلى 25 مليون ليرة

وكالات: أصدر المصرف التجاري السوري امس قراراً يقضي برفع سقف القرض الشخصي إلى 25 مليون ليرة سورية بضمانة عقارية بدلاً من 20 مليون ليرة إلى 10 ملايين بدلاً من 5 ملايين ليرة. وقالت وكالة الأنباء السورية «سانا» إنه بموجب القرار الصادر عن المصرف تم أيضاً رفع سقف القرض الشخصي للعسكريين

«التجارة الداخلية»: ربطة الخبز

بـ1300 ليرة للمستثنيين من الدعم

وكالات: حددت وزارة التجارة الداخلية وحمية المستهلك السورية، سعر ربطة الخبز للشرائح التي تستثني من الدعم الحكومي بـ1300 ليرة سورية، وطلب القرار الصادر عن الوزارة، والذي بدأ تطبيقه أمس من 10٪ من الخبز المسلمة للمعتادين أو السيارات الناقلة أو منافذ بيع «السورية للتجارة» والأشراك والجمعيات التعاونية بسعر حددته الوزارة بـ200 ليرة سورية، كما حدد القرار سعر بيع ربطة الخبز من الناقل للمعتاد بـ1 ألف